

**الحل بإغلاق المنافذ غير الشرعية وإعادة اللاجئين إلى وطنهم**

## مشكلات اللجوء السوري إلى الأردن وأحداث «الزعتري»

خاص «البناء»
محمد شريف الجبوسي

تكررت أحداث (الشغب) في مخيم الزعتري للاجئين السوريين، بحسب المنطوق الرسمي لما يحدث هناك، وهو المخيم الأكثر استيعاباً للاجئين، والذي قالت تقارير غربية أن نوعا من تجارة الرقيق الأبيض تزاول (المتعة) يمارس فيه، وأن مؤسسات «إسرائيلية» تمارس هناك (هواياتها) لدى صغار السن من تزلته بخاصة، بحيث يكون الطبيع مع الكيان الصهيوني جزءا من تكوينها المبرك، بل وذهبت تقارير إلى ما هو أبعد من ذلك بغيام «إسرائيل» والولايات المتحدة باسطفاء رجال ونساء كجواسيس ضد بلدهم.

وفي صدامات الزعتري الأخيرة، ويغضب النظر عن الرواية الدقيقة جدا لما حدث في المخيم، ويغضب النظر أيضا عن أعداد المصابين من (الطرفين) وعمق الإصابات والمسؤول عن مقتل أحد اللاجئين... كل ذلك مؤلم، فاللاجئ السوري القادم إلى الأردن كان يتوسم الأمن وحياة أفضل بفضل العناية الكاثبة حد التورط التي مارسها جماعات إسلاموية والبيروقراطية وخليجية وأميركية وأوروبية بل و«إسرائيلية» أيضا عن حياة رغد واهم ولبن وعسل يقدم له، ومستقبل ومناصب يعد انتصار ما خدعوا به أنفسهم بأنه (ثورة سلمية) ما بدأت كذلك، فهي منذ البداية مؤامرة دولية محبوبة جيدا.

بل إن البعض لم يات لأجناً، وجاء عبرا أو دارسا أو في عمل أو أي شيء آخر غير اللجوء، لكنه وجد نفسه كذلك، وأتى له أن يتخلص من هذه الصفة إلا بكفالة يعدها معه إسلاموي كاذب أو خليجي يقدم له السم في الدسم، ظهر الأمر المساعدة وجوهه الاتجار بمستقبل السوري بمواجهة دولته الوطنية، والقول انظروا كيف يلجأ السوريون إلى خارج بلادهم تحت وطأة مزاعم الفقر والتعسف والظلم.

لقد أوجدت المخيمات المحاذية لسورية في المنطقة قبل وقت من بده الأزمة السورية والحرب عليها، ولم يبدأ الزعتري باستقبال اللاجئين إلا بعد نحو ستة ونصف من بده الحوادث، ما يدل على عدم توافر رغبة السوريين في اللجوء إلى خارج وطنهم، وكانت الأرقام بسيطة جدا، بل إن جهات إسلاموية أردنية وسورية وخليجية مارست الترغيب والترهيب على سوريين يقيمون هنا، منذ سنوات طويلة كعمالة زراعية أو ورش بناء أو محال معجنات وحلويات أو معامل مصنعة لكي يسجلوا كلاجئين، ومن لم يسجل قيل له (ستحاسب الثورة بعد انتصارها).

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

مخيم الزعتري للاجئين السوريين

# البناء

شارك ضمن وفد الجمعية البرلمانية في المحادثات الروسية . الأورومتوسطية

## وفد مجلس الشعب السوري يلتقي مسؤولين ونوابا روسا

التقى وفد مجلس الشعب خلال مشاركته ضمن وفد الجمعية البرلمانية لحوض البحر الأبيض المتوسط، في المحادثات الروسية . الأورومتوسطية في موسكو، عددا من المسؤولين والنواب الروس من مجلسي الدوما والاتحاد الفيدرالي ووزارة الخارجية وجرى خلال اللقاءات بحث الأوضاع في سورية وما تتعرض له من حرب إرهابية دولية تقودها دول غربية وإقليمية ومخاطر انتشار الإرهاب التكتفيري على المنطقة والعالم. وعرض الوفد الذي يمثل لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب التصعيد الإرهابي الذي تدعمه تركيا، لا سيما في منطقة كسب وكذلك التنسيق الذي يقدمه كيان الاحتلال «الإسرائيلي» للجماعات الإرهابية في المنطقة الجنوبية، إضافة إلى عمليات التهجير الممنهج للمواطنين من منازلهم وتدمير دور العبادة الإسلامية والمسيحية من قبل الجماعات الإرهابية التي تلقي الدعم المعلن من دول غربية وعربية في انتهاك فاضح للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الخاصة بمكافحة الإرهاب.

وأكد نائب رئيس مجلس الدوما سيرجي جليزنياك أن الإرهاب لا دين له... وأن على المؤسسات البرلمانية ممارسة الضغط على الحكومات والتأثير المباشر على السلطة التنفيذية من أجل العمل على الحد من دعم القوى المتطرفة والحد من دعم الإرهاب لأن الهجمات الإرهابية لن تبقى فقط محصورة في الشرق الأوسط بل ستنقل إلى مناطق أبعد.

وأوضح أن الملفات في الشرق الأوسط مترابطة في ما بينها لذلك مهمتنا ستبقى كما كانت العمل على بذل أقصى الجهود للحد من التصعيد في هذه المنطقة، مؤكدا أن مجلس الدوما يتابع بقلق واهتمام الوضع في سورية وكذلك والمسار الفلسطيني، داعيا إلى اعتماد الحوار والمفاوضات كسبيل لحلل المشاكل والأزمات لأنهما يعطيان نتائج إيجابية أكثر من العنف.

وأكد نائب رئيس مجلس الدوما أننا كبرلمانيين مؤمنون بإرادة الناخب الذي نمثله وصناديق الاقتراع كسار حقيقي للتعبير عن إرادة الشعب، فنشد على أن صناديق الاقتراع هي التي تقرر من تكون له الشرعية القانونية في تولي السلطة بعيدا عن الإملاءات الخارجية المرفوضة.

والتقى الوفد نائب رئيس لجنة العلاقات الدولية في المجلس الفيدرالي الروسي أندريه كليوف وعدد من أعضاء المجلس من مختلف اللجان الذي أكد أهمية السلام في العالم وأن حل المشاكل يأتي بالحوار ومن خلال العلاقات وتضخمت.

ليس مطلوبا أن يعادي الأردن

أحدا فهذا ليس في مقدراته، ولكن

ليس مطلوبا أن يعيب مصالحه

ومصالح جيرانه العرب الأقرب إليه

بما يضره على المدى المتوسط

والبعيد، فيلتوقف عن الاستمرار

في استقبال اللاجئين؛ أي لاجئين،

ليس لأنه (بلد غير ضيف) ولا

يرغب في استقبال الشقيق، بل على

العكس من ذلك، وليس لأن موارد

شحيحة، وليس لأن الآخرين لم يفوا

بما وعدهو به، ولكن لأن أمنه القومي

وأمن جيرانه العرب يقتضي ذلك،

لأن الغرب وأميركا والصهيونية

والرجعية العربية تريد حل أجزاء

من مشكلتها على حسابها، بإجرا

مناقلات ديمغرافية وحديوية، ما

يثير الفتن والانتقال والانشغال عن

القضية الكبرى الرئيسة فلسطين،

وهو ما تراه في غير بلد عربي.

أكد الكاتب المصري البارز محمد

حسين هيكل في حلقة جديدة من

حوارته التلفزيوني مع الإعلامية

لميس الحديدي على فضائية «سي

بي سي» مساء أول من أمس، أن وزير

الدفاع السابق المشير عبدالفتاح

السيسي (المرشح إلى الانتخابات

الرئاسية) قادر على قيادة مصر

خلال المرحلة المقبلة، مشددا على

أنه ليس للسيسي خلفية حزبية

وليس بحاجة لتأسيس حزب، فيما

اعتبر أن بلاده تمر بحال «انزلاق

غضروفي» في مؤسساتها.

وواصل هيكل تحليله العميق

وقراءته للأحداث في مصر، معتبرا

أن مرشحي الرئاسة ليسوا بحاجة

إلى «برامج انتخابية».

وقال هيكل أن «البرامج

الانتخابية التي أعلنت حتى الآن،

سواء للسيسي أو المرشح حدادين

صباحي، ليست كافية، على

رغم أن الجهد المبذول فيها هائل

جدا، لكنه دون المطلوب»، وحول

برنامج السيسي، استطرذ هيكل

قائلا: «هناك برنامجان، الأول ما

نوابا طيبية، وقد يكون بعضه جيدا

ومتازا، لكنه يعتمد على ترقية

مناطق في أجزاء من مصر عن طريق

الأراضي، أما البرنامج الثاني،

فقامت به لجنة من أفضل الخبراء،

وشعاره «أنا (المصري)، وميزون

فيه جهد كبير، ولكني أرى أن هذه

الظروف تقتضي رؤى أخرى».

**قدرة وحرزية**

وقال هيكل أن «بإمكان السيبي



ذلك حقاً تقديمها للاجئين الداخل بالتنسيق مع الدولة الوطنية السورية.

باختصاراصلام الزعتري الأخير كما الذي قبله ليس عبأرا، والتعامل معه لا ينبغي أن يكون من موقع رد الفعل ولا اللمة على السوريين ولا (لاستخداما كمنصقات إطلاق) في مقابل بنادق وأغام سورية، أي إن الأمانة القومي الأردني، أصبح في إحسانها ما الذي يمكن أن تقدمه لساردن من مزايا حقيقية من جهة، وهل هي خدمت السوريين حقيقة أم زادت من الأهم وأضرت بالدولة السورية في أوتة واحدة، وأسأت العلاقاتا معها في وقت تربطنا بها علاقات أهميتها مضاعفة عمأ يربطنا بالخليجين، مهما عظمت هذه العلاقات وتضخمت.

ليس مطلوبا أن يعادي الأردن

أحدا فهذا ليس في مقدراته، ولكن

ليس مطلوبا أن يعيب مصالحه

ومصالح جيرانه العرب الأقرب إليه

بما يضره على المدى المتوسط

والبعيد، فيلتوقف عن الاستمرار

في استقبال اللاجئين؛ أي لاجئين،

ليس لأنه (بلد غير ضيف) ولا

يرغب في استقبال الشقيق، بل على

العكس من ذلك، وليس لأن موارد

شحيحة، وليس لأن الآخرين لم يفوا

بما وعدهو به، ولكن لأن أمنه القومي

وأمن جيرانه العرب يقتضي ذلك،

لأن الغرب وأميركا والصهيونية

والرجعية العربية تريد حل أجزاء

من مشكلتها على حسابها، بإجرا

مناقلات ديمغرافية وحديوية، ما

يثير الفتن والانتقال والانشغال عن

القضية الكبرى الرئيسة فلسطين،

وهو ما تراه في غير بلد عربي.

أكد الكاتب المصري البارز محمد

حسين هيكل في حلقة جديدة من

حوارته التلفزيوني مع الإعلامية

لميس الحديدي على فضائية «سي

بي سي» مساء أول من أمس، أن وزير

الدفاع السابق المشير عبدالفتاح

السيسي (المرشح إلى الانتخابات

الرئاسية) قادر على قيادة مصر

خلال المرحلة المقبلة، مشددا على

أنه ليس للسيسي خلفية حزبية

وليس بحاجة لتأسيس حزب، فيما

اعتبر أن بلاده تمر بحال «انزلاق

غضروفي» في مؤسساتها.

وواصل هيكل تحليله العميق

وقراءته للأحداث في مصر، معتبرا

أن مرشحي الرئاسة ليسوا بحاجة

إلى «برامج انتخابية».

وقال هيكل أن «البرامج

الانتخابية التي أعلنت حتى الآن،

سواء للسيسي أو المرشح حدادين

صباحي، ليست كافية، على

رغم أن الجهد المبذول فيها هائل

جدا، لكنه دون المطلوب»، وحول

برنامج السيسي، استطرذ هيكل

قائلا: «هناك برنامجان، الأول ما

نوابا طيبية، وقد يكون بعضه جيدا

ومتازا، لكنه يعتمد على ترقية

مناطق في أجزاء من مصر عن طريق

الأراضي، أما البرنامج الثاني،

فقامت به لجنة من أفضل الخبراء،

وشعاره «أنا (المصري)، وميزون

فيه جهد كبير، ولكني أرى أن هذه

الظروف تقتضي رؤى أخرى».

**قدرة وحرزية**

وقال هيكل أن «بإمكان السيبي

## افتتاح أعمال ملتقى بغداد الدولي لمحاربة الفساد؛ تريليون دولار نُهبت من العراق منذ الاحتلال

كشفت منظمة

الترابطة الدولية

للمحاربة

في العراق

أنه نُهبت

من العراق

بمئات

الترابطة

الدولية

للمحاربة

في العراق

أنه نُهبت

من العراق

بمئات

الترابطة

الدولية

للمحاربة

في العراق

أنه نُهبت

من العراق

بمئات

الترابطة

الدولية

للمحاربة

في العراق

أنه نُهبت

من العراق

بمئات

الترابطة

الدولية

للمحاربة

في العراق

أنه نُهبت

من العراق

بمئات

الترابطة

الدولية

للمحاربة

في العراق

أنه نُهبت

من العراق